العدد 1527 - السنة السادسة
الجمعة 24 جمادى الأولى 1434 - الموافق 5 أبريل 2013
Friday 5 April 2013 - No.1527- 6th Year

بين شاعرين

بين شاعرين كبيرين من الجيل الذهبي

من الطف النوادر الشعرية هي تلك القصائد الحميمية التي غالباً ماتكون بين الأصدقاء في ساعات البوح والشجو فتكون معلقة على حبال الذاكرة دون أن تفقد روحها البلل أو تجف كورقة شجر ، بل ما نظن أنها تشكلت على هيئة الماء فتنساب كلما استدعتها تلك الذاكرة الشاكرة لها ، كهذه المجالسة بين عملاقين من عمالقة الشعر النبطي وهما الشاعر صقر النصافي والشاعر عبدالله اللويحان يرحمهما الله ، بعد أن ذهب شاعر الكويت الكبير صقر بن مسلم بن زيد النصافي الرشيدي الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج وهناك التقى شاعر نجد المعروف عبدالله اللويحان التميمي حيث لم يلتقيا منذ وقت طويل رغم الصداقة التي بينهما والمودة فلما اجتمعا لم يكن الشعر غائياً فأنشد اللويحان مبادراً :

اللويحان:

سلام رديه من خاطري والبال منساح
احلى من الذوب وأحلى من شهاليل القراحي
باللي لفو من بعيد الدار مقصدهم للأرباح
غفران من والي الأقدار علام المشاحي

النصافي:

يامرحبا عد ماهب النسيم وعد مالاح
برق تزبر مزونه ثم منه الوبل طاحي
بالصاحب اللي صديق لي وماشي لي بالانصاح
حامي على مامضى ماقال ذاك الوقت راحي

اللويحان:

فيمامضى لي بطاروق الهوى مسرح ومرواح
واليوم ياصقر مايومي على الصيده جناحي
ماهوب صيدي مطاعه مير اشوف الوقت شحاح
بيني ومن بينهم صدفات ماش ارض بياحي

النصافي:

لاوالله الاشعرك اسود ووجهك فيه الافلاح
تبي تصيد السمين اليا قنصته بالمضاحي
مير البلا اللي اليا منه بغى ملقافهن طاح
مثلي عن صيد عند البيت مصباحي مراحي

اللويحان:

اخذت انا وانت هجره نرتوي من غير مياح
نشرب عدود طول ماتهقواها السداحي
ياليتني وانت قدم الموت حيثه سقم الأرواح
ماصرت انا بالحجاز ومسكنك دار الصباحي

النصافي:

ياما عفى الله خذينا مال ملاك وهو شاح
نجيه وقت الحيافه مانصبحهم صباحي
والبعد يدنه العيرات في ممسى ومصباح
والقرب مازين المبغض ولو هو كان داحي

دقائق مع الشاعرة هدى الشمري

• طالما كان الشعر الارض المشتركة سأبدأ منه وأسألك عن الشعر العامي كيف تنظرين اليه الآن ؟

– الشعر الآن حر .. اسماء جديدة تستحق الانتباه تظهر مع انتشار وسائل التدوين والنشر

• ماذا تنوين القول من خلال تواجدك المكثف فى النت ، هل هناك ماتريدين التحدث فيه ، عنه ، هل من هاجس يقلقلك ؟

– اكتب لنفسي أولاً ،، أتشارك مع الغير ذات الوطن والهموم ،، كل ماحولي له وقع وأثر مباشر في نفسي فاكتب عنه

• التفاصيل التي تبحثين عنها داخلك كشاعرة ، هل تختلف عن التفاصيل التي تبحث عنها في حياتك اليومية ؟

– انا ما أرى نفسي شاعرة وانما مغردة ،، التفاصيل تتمرد على الظل وتحاول التعلق بالضوء ، هي ذاتها ولكن تختلف في كيفية الظهور وحتمية الخصوصية

• ما الهم الذي تحملينه كشاعرة أو كانسانه ؟

– الهموم كثيرة ومع هذا يمكن اهتم لأمر ولا اكتب عنه ،،، هم سوريا مثلاً اجدني عاجزه عن كتابة حرف واحد

• ماذا يستهويك في الشعر العامي الان؟

– يستهويني الان الفكرة الموجزة والجمال المختزل في تغريدة

• حسنا ، كثرة الشعراء والشاعرات بماذا توحي الان بالحرية ام بالادب ام بالفراغ ام ماذا ؟!

– كل الثلاث بلا شك ،، لكن كل شاعر تطغى عليه روحه ومجال تفكيره

• لمن تتابعين من الاسماء ؟

– كثير والله ... ماقدر اعدهم جماعي اميل لشعار التفعيله

• هل ثمة مساحات للحرية كافية لك الآن في الفضاء الالكتروني ؟

– نعم الفضاء رحب ويتسع للكل بالنسبة لي تويتر عالم جميل

• بماذا تدندنين شعريا الان ؟

– ادندن الان بيت لعساف التومي

رح بأمان الذي سوالك الصدر دوح

للسما فِل ريشك ياثقيل الجناح

لَقْطة .. لُقطة

كنت اعد زاوية جديدة بالعنوان اعلاه .. وقد اخترت الصورة بل صورتين لهما دلالة بالعنوان وكانتا لصديقي الشاعر الخلاق عبدالله البصيص ، وحين دخل عندي زميلي وأخي محمد الخشيبان طلب مني قلم ليكتب بعض الأشياء ، ولكنني اعطيته متعمداً قلماً بهذا الحجم الذي ترونه بالصورة كي يكون أول الضحايا هنا :